

1102 2 01 وصية ورؤية أيام الثورة | كلمات قصيرة قبل

الرئاسة | الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

يا ساتر يعبدون خطاب الثعلب الذي اسمه عمر سليمان على رجال علم النفس لكي يرشدوهم كيف يحولوا الشباب الى سخونة ثم برودة حتى الطاقات فلا بد ان يروا من هذه من هذا الشباب ودمارا لا تتأثر لا ببرودة ولا بسخونة - [00:00:19](#)

واسمحوا لي ان اكون واضحا. انا اشكركم كل الشكر انكم تقدرون الجيش بهتافاتكم. ولكن الى متى سنكذب على انفسنا؟ الى متى سندنا هذا البلد ثورات. هذا البلد دولة عرابي ولا مصطفى كامل ولا سعد زغلول ولا ثلاثة وعشرين يوليو - [00:01:01](#)

نحن نعلم انها سرقت اقفوا على الثوار بعد ان بلغوا قمة ثورتهم فاما ان يكون الثوار واما ان يكون الثوار اصحاب وعي في قمة وصولهم في ثورتهم اما ان هذه الثورة ستفرق منا. البيان رقم واحد الذي اصدره اليوم مجلس قيادة القوات المسلحة - [00:01:32](#)

وبيان ويحتمل امرا من امرين عامة. لان البيان طويل عريض فيه كلام ولكنه في النهاية ينتهي بعبارة واحدة. انهم سيظلون في اجتماع دائم للنظر في يمكن ان يتخذوها. ولذلك انا اخاطب الان القوات المسلحة. اخاطب الجيش - [00:02:00](#)

واقول انه ما لم يكن لهم موقف الان فمعنى ذلك ان هذا البيان انما هو ومقدمة لضرب الشعب وسنقف امامهم ولن نتركهم هذا النظام الفاشل الذي هو موظفون. هذا النظام الفاجر الذي هو موظفون عند - [00:02:30](#)

والاسرائيليين وغيرهم عندهم ثلاثة جيوش. عندهم ثلاثة جيوش. الجيش الاول هو الامن قضي عليها. واصبحت ترفض ان تستجيب لهم. بفضل الله ثم بفعلها هؤلاء الشباب الذين ضربوا يوم الاربعاء الماضي يوم اثنين فبراير. لم يبقى لهم من اجل كرامتهم الا الكشف الثالث المسمى بالقوات المسلحة - [00:03:00](#)

ليس امامه الا انه اما ان ينضم الى الناس واما انه سيصعق كما سحق السابق سافروا يا اخواني لا يمكن ان نكرر ما فعل رامي مصطفى كامل مش هنفضل جناح طول العمر. وعمر سليمان انا زعلان منكم يا اخواني. زعلان منكم انكم لسه بتتهتفوا ضدكم - [00:03:41](#)

مبارك يجب ان يكون الهتاف كما قلت لكم في الكلمة السابقة. اذا هتمتم ضد حسني مبارك مرة. لابد ان هذا العدو المدود عمر سليمان. الهداة ضده خمسين مرة. امام كل مرة تواجهون فيها - [00:04:11](#)

ضد مبارك. لا بد ان يسمع عمر سليمان اما نفهم انه رجل اسرايل. وانه رجل امريكا بقى له خمسة وعشرين سنة يقدم على سياسة الشرق الاوسط الكبير. والي بقى له خمسة وعشرين سنة يقدم - [00:04:31](#)

على ضرب الاتجاهات التي تقف ضد عملاء امريكا. عمر سليمان هو العدو المدود. اله الذي يهدد ولكي تعلموا ان حسني مبارك هذا الدجال ولعلكم تدركون انني لا ولمرة انطقها بالقول - [00:04:51](#)

نتكلم اليوم وانا رجل قانوني لا اعرف جيدا ما اقول. يتكلم اليوم بكلمة لم لم ترد في الدستور المفروض ولا مرة يقول انا اصوت والدستور المصري خالي واهو. اتيت به معي. لو استطاع انسان ان ياتيني - [00:05:14](#)

بنقطة واحدة في الدستور. تقول ان هناك ما يسمى تفويض رئيس الجمهورية. ولكنه اراد فارغا لهوا يستطيع ان يسحبه في اي وقت بدون مضمون قانوني. نحن اعداء لعمر سليمان نحن هنا ادعوكم تنزل دماثنا من اجي ان ينزل عمر سليمان. ومن اجل ان ينزل مبارك ومن ان سجل ان ينزل - [00:05:38](#)

هؤلاء وغدا لابد ان يكون يوما لا تراجع فيه. سنبلغ غدا كل مكان غدا ان شاء الله عز وجل ان شاء الله ان دماءنا وكلمة اعناقنا سنترك لمن يأتي بعدنا كنزا عظيما - [00:06:08](#)

لن يستطيع احد ان يدوس على بناء الشهداء. وارجو ان يكون واضحا. ايران برغم الاختلاف الجزري مع ايران ومع النظام الايراني انما لا اكلمكم كتجربة بشرية شاه ايران لما قامت الثورة ضده امرهما ان يضربوا الثوار بالرصاص فضربوهم - [00:06:38](#)

وقائد الثورة امر مائة الف آخرين ان يخرجوا بعد المئة الاولى. فلما ضربهم خرجت المئة الف للثالثة سقط الطاغية واصبح في بلاد العالم لا يجد من يمكن ان يستقبله. هذا الشعب ان كل واحد منكم مقيم - [00:07:03](#)

بان يغفر ما لحق بابيه وجده. من انها اجال قيس على كرامتها. وهذا الوقت ووقت ميل السائل ممن داس على كرامتنا. ونحن اليوم ايها الاخوة في خط الدفاع الاول ضد امريكا واسرائيل - [00:07:23](#)

وضبط الذين يريدون ان يحولوا هذا الشعب الى شعب منفوق الكرامة. انهم يظنون يلعبون. ولذلك كما قلت في كلمة سابقة وكررها اليوم لن تكون حصني علاقتنا باي جهة من الجهات - [00:07:43](#)

ثمنا من العثمان لكي نوقف حركاتنا. وعائز اقول لكم اذا كنتم تهتفوا في المية في المية كان معكم سلمية لكن سلمية ليس نعناها سلبية. سلمية ليس معناها انها لا تتحرك. وانما سلمية معناها اننا في - [00:08:03](#)

الذي نحبه نحن. فمن واجهنا واجهناه؟ ومن قاومنا سيلقن درسا يا الله ونسأل الله ان يثبت الاقدام وان ينصرنا نصرا عزيزا مؤخرا اسمحو لي ان اقول هذه الكلمة. هذا الوقت ان كنت اخاف هذا اليوم. وانا بين اخواني - [00:08:24](#)

كنت اخاف عليهم طوال اليوم من كلمة اعجبتمكم كثرتمكم والله كنت اخاف من هذه الاية. اية في كتاب الله عز وجل. يقول اعجبتمكم كثرتمكم ولم تجني عنكم من الله شيئا - [00:08:54](#)

بدأت الصعب طول المليونية الاولى مليونية الثانية المليونية الثالثة المليونية الرابعة لا يا اخواني هذا وقت بالله رب العالمين. وصل المستغيث بربه الذي يقول يا رب لا قوة لنا الا بك. ولا طاقة لنا الا بك. يا رب. هناك في السجون من قضى عشرين سنة بدون -

[00:09:14](#)

في حكم قضائي وكنا نبني في بيوتنا بالليل وبالنهاري. اي شرف كان لنا وعشرون سنة امهات تفقد ابناها في السجون بدون حكم قضائية. هناك قتلى الصحفي انا لا اعرف خبره. انما الصحفي اللي اسمه رضا - [00:09:44](#)

تاني حاجة رضا هلال الذي لا يعرف احد اين ذهب. والجرائم التي اعلنوها اليوم عن الوزراء وارتكبوها. من الفين والفين وتسعة اين كادوا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث اكرره على مسامعكم ليكون واضحا - [00:10:04](#)

قال يا رسول الله ارأيت لو جاء رجل يريد اخذ مال؟ قال لا تعطه مالك. قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله. قال ارأيت ان قتلني. قال فانت شهيد. قال ارأيت ان - [00:10:24](#)

فهو في النار. هذا شعارنا اليوم كرامتنا واموالنا الو. كرامتنا واموالنا واهلونا واعراضنا طارت مستباحة في كل مكان. جاء الوقت واليوم ايها الاخوة كل الناس ينظرون الى ما نحن فيه اليوم وفي هذه الليلة لابد ان يكون - [00:10:44](#)

انا لا اريدكم ان تتعلموا من الاجيال الاكبر. التي ظلت تقرر تعمل ايه بيسموها؟ وامانات قطع عمر وراء عمر وراء عمر. قتل الشرطة ليسوا شهداء. قتل الشرطة مجرمون حتى من نعرف ندى ولكن الذي قتل وهو يسحق الكرامة ليس شهيدا. هؤلاء مجرمون -

[00:11:13](#)

فباحث امن الدولة مجرمون. ان باحث الجنائية مجرمون. هؤلاء فعلوا ذلك شيء اذا كانت هذه الثورة نواتها كانوا الشباب الخط الجديد يجب ان لا تعلموا من الاجيال التي سبقتهم. الاجيال التي سبقتهم ظلوا يقولون لنا لا - [00:11:47](#)

لهم هذا مصري وانت مصري. لا تكن لا لو علمنا من يعتدي على الكرامة ان يده تقطع يمد يده على كرامتنا. ما مدت يد علينا طوال السنين. ولكننا بقينا نقبل - [00:12:17](#)

طوال العمر ولذلك يخلص الذين ضربونا يوم الجمعة ثمانية وعشرين يناير لولا انكم اينتم وجودهم تجمعوهم بدل المرة مرات كثيرة.

وانتم ولا شك سمعتم عن ان مدينة الخرجة فيها هذا حتى ام قتل فيها قتلى من الشعب بالرصاص المطاطي وبالرصاص الحي. انهم لن يتعضوا الا - [00:12:37](#)

شبابا عنده وعي وعنده كرامة ويعرف كيف يحرك امته. نحن اعداء لعمر سليمان ونحن اعداء لكل يد يمكن ان تعوضه حركة الناس في كل وقت. وكلمة مهمة ونحن في ليلة الجمعة. هذا الموسم موسم يوم الجمعة. هذا الموسم موسم يوم الجمعة. موسم الفتاوى - [00:13:07](#)

التي ستسمعونها من الذين اعدوهم صفوفًا من قبل من الذين جهدوهم ان يكونوا زمن الفتنة ولا تخرجوا ولا تفعلوا. لا تسمعوا لهذا الكلام. لو كان هذا الكلام الى حديث علني امام الناس. احديثهم ويحدثونني لنعلم ان الله عز وجل - [00:13:37](#)

اراد بالانسان الا ان يأخذ على يد الطاغية وان يمنع. واما ان ينتحر. كلمة مهمة يا اخواني وانا اقول حالكم من قلب مطعم لا يدري ماذا يفعل الله به غدا. ولكني اقول لا تضيعوا الاعمار كما - [00:14:02](#)

كما ضيعنا الاجيال التي قبلكم. ان لم تنتهز هذه الفرصة. انا مش زعلان من اللي حصل النهاردة. بالعكس انا فرحان بك حالهم بيعلموا هذا الشباب ازاى يصبر على لعبة الثعلب ولعبة الذئب؟ كيف يفضل انما يأتي هنا اسمع؟ ان في ناس - [00:14:22](#)

بانهيبار عصبي. الحمد لله اننا تعلمنا الا تكون النتائج السريعة. وانتظار الثمرة السريعة. ولكن الثمرة فلا بد ان تأتي حتى لو توجه

الملايين الى القصر الجمهوري. لن نتركهم وحتى لو توجهوا الى مبنى الاذاعة والتلفزيون - [00:14:42](#)

لن نتركهم. وكلمة اوجهها لاهل الاذاعة والتلفزيون. انتم اما ان تتركوا عملكم في اضراب وتطلقوه مبنا خربا وتغادرون خلف المبنى واما انكم اعداء في هذا الخراف المبارك ان شاء الله - [00:15:02](#)

لابد ان نتوقف نتوقف عجلتهم. ونحن لم نطلب منهم لا تشكيل دستور ولا غيره. يا اخواني الدستور اللي بيقولوا عليها انا خايف اوي انكم تكونوا فاهمين ان شئت يجتمع الثوار النهاردة - [00:15:22](#)

ده بيعلموني الطلبة في اولى حقوق. في سنة اولى من كلية الحقوق في مادة القانون الدستوري. يعلمونهم الفارق من الشرعية الدستورية والشرعية الثورية. الشعب اذا اسقط لم يعد ولذلك اقولها صراحة. انا - [00:15:41](#)

حازم جل العتاب على الذين قبلوا قرار تشكيل اللجنة الدستورية. لانهم بذلك يفرغون العاطفة قائد الثورة. واقولها صراحة وبمنتهى الوضوح. اي قرار من القرارات يستند الشرطة القائمة حسني مبارك او عمر في او احمد شفيق او المسجد الاعلى للقوات المسلحة. هو قرار - [00:16:01](#)

يغو لا قيمة له. غدا ان شاء الله موقعة عظمتي. غدا ان شاء وغدا يحلمون كيف لا نجو ذات الكرامة. واسمحوا لي ان اكون واضحا. احمد عرابي احمد عرابي في مكان قريب من هنا قال كلمة ولكن قضي عليها. قالوا - [00:16:31](#)

اننا لن نورث بعد اليوم قال لقد خلقنا الله احرارا ولن نورث بعد اليوم ولكننا ورثنا بعد هذا اليوم. لماذا؟ لان الوعي لم يكن ناضجا. ان يقف الانسان امام الظالمين - [00:17:00](#)

مهما كان ما يقال عن الثورة العرابية واحوالها. نحن اليوم لا نريد ان نخون حناجر. تقول لن نورث بعد اليوم وانما لابد ان يروا غدا كيف انه لا يمكن لحسني مبارك ان يتلاعب بالشعب بخطابات - [00:17:17](#)

لابد ان يلحقوا غدا وبال امرهم لست بالذي يهدد وانما انا الذي يعلم ان الله قال فاذا لقيت يعني في لحظة اللقاء فضربا للنار. انا اقول سلمية. ولكني لا اسمح بمقاومة السلمية - [00:17:37](#)

اذ قومها سنصل الى اعلى ما نستطيع. واسمعوها في النهاية اية اتلوها على مسامعكم اعلموا ان الذي سيفعله. قال تعالى ادخلوا عليهم الباب. واذا دخلتموه فانكم غالبون نستنشق بها كرامات. انا عند بيتي الآن ابلغوني. ان الشباب في الشارع - [00:17:57](#)

عشان قالوا لهم الحقوا لاحسن الحرامية ييجوا. لا يا اخواتي انت الشجاعة الصحيح الا من صلحة الكرامة لم يعد هناك مبنى محصن ما دام حسني مبارك وعمر في الايمان يعملان على ان - [00:18:37](#)

على ان يضمن هذه الكعبة التي علينا. ايها الاخوة انني مكتف بهذا القبر. واقدم لكم رجلا شديدا عظيما من اساتذتي الذين تعلمت على

ايديهم. اسأل الله ان يجري الحق على لسانه اتعلم منه - 00:18:57
واعلم بركته. واسأل الله ان يملأ قوله بالكيان. فضيلة الشيخ الدكتور جمال عبدالهادي. وارجو ان تصبروا - 00:19:17